

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصلات

لا تعتبر الا متى كانت محتومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة



صحيفة فكاكية اخلاقية اقتصادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 - Tunis

الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٣٧

تصدر كل يوم سبت

تونس في ٢١ رجب الاصب ١٣٥٦

لان الصحافة تملئ علينا ان نسب اي رجل
يدعونا الى الاتحاد ونحتج على ما يدعوا اليه
من هذا البلاء المستطير !

فيا للخجل وبلاء العار . كيف يصيح شعب هذا
عقله وهذا عمله في نظر الشعوب الاخرى ؟...
الوطن في حاجة وفي افتقار الى العمل النافع
وابن البلاد يتحرق الى اقتادة مهاد فيه من فقر
وجهل وقمل كاهل بوقر مختلف الضرائب .
والظروف تتطلب جمع الكلمة وتوحيد الصفوف
لرفع الغائلات المختلفة الوانها . والقوم الى جانب
كل ذلك يحرسون كل الحرص على توسيع شقة
الخلاف ويحرسون دائرة العمل الوطني في قذف
الناصحين وشم الصادقين . وتحذير الامة من
ان تكون جبهة واحدة وكتلة متماسكة لان دعاة
الاتحاد اشرار مفسدون

لا يحسن دعاة الشقاق واعداه الوفاق ان
في شتمهم وسخائمهم ما يشي عرائم الصادقين
عن الاصداق بكلمة الحق . او يصد السنة
المخلصين عن تنبيه الامة الى ما يراود منها وما
يراد بها .

اننا لا ندين بما يدين به سوانا ولا نحسب
ان العمل الوطني منحصر في قذف ايجاب او ثلم
اعراض او قطع السيل على مسار نهده ونرميه
بالمعائب المختلفة . ولكننا ننظر الى هدف واحد
هو اجابة صوت الوطن وسلوك اكسيل المؤدية
الى دفع الشقاء وجلب الرفاء !

فلترفع الجلبة الهوجاء كيفما شاء النافخون
في ابواب التضليل . وسوف يحق الحق والحق
يشيع الانتصار ولو بعد حين .

حسين الجزيري

ماذا يريد بنا الشيخ الثعالبي ؟..

سيدي القاري قطعاً لا يمكنك ان
تدعي بانك تسمع في هذه الايام لغة غير هذه
اللغة ... !

ولعلك تساءل ممي . من هو هذا الشيخ
الثعالبي الذي تنهات الاقلام اليوم على تحقيره
وتصوره كداعية شر ونذير بلاء ازرق ...
ايكون هو ذلك الذي اوفدوا الرسل لاقباله من
مرسلياً . وهو الذي هربت الامة لجمعاء للترحيب
به في ميناء العاصمة . وهو الذي طفت اعمدة
الصحف بالتمدح به والاطاب في تبيان عظمتها
وغزارة علمه . ام هذا غير ذلك الذي يقولون
اليوم انهم بحثوا عنه في العير وفي القفر فلم
يجدوا له اثرًا ؟

اما نحن فقد تعبنا في البحث عن الجيء فلم
نجد اين اختفى وتوارى ... !

نشرت الارادة في الاسبوع الماضي كلام احد
اولئك المحتجين على دعوة الاتحاد . فقال انهم
قد غرروا به وكشوا له ذلك الاحتجاج وجعلوا يضع
امضاء دون ان يفهم من الموضوع شيئاً ... ذلك هو
نمط تلك الاحتجاجات التي تراها متواليمة
لفائدة اعداء الاتحاد وكذلك يكتبونها بايديهم !

لقد استفحلت الفتنة حقاً . وبات الآمنون
غير مباينين بصوت الوطن والوطن يدعو بنيها الى
واجب التضافر والتكاتف . والايام تضع تحت
الايصار ما لجأت اليه كل الشعوب من توحيد
الصفوف وتكثف الاحزاب والوقوف امام
الكوارث جبهة واحدة !

ولكننا اعلم وانه من كل شعب تحت السماء

مصيبة حلي !
داهية دهماء !
سعاية خطيرة !
طامة عظيمة !

« بسمونيه الزعيم الاوحد » هذا الشيخ
الثعالبي ... ولكن لننبيه وتنبيه ماذا يريد بنا واي
... يحاول اقناعنا فيه ... !
لقد لبنا حيناً من الدهر تمتع بشفاق عظيم .
وعطاف فضيم . ونمرح في ظل ظليل من
الاقسام المفيد . والشاحن المجيد . ولكن اي
نسيم لا يشكده الدهر ... ؟

نضي القدر علينا بالحرمان مما كان يملأ
الطوب سرورا . والاقدة حورا . فقيض لنا
الاقطار الحارية هذا الشيخ الثعالبي لينكد علينا
عيش الشاطئ والتسافر الهني . فصرخ صرخته
الاصيلة . قال بملء صوته . (اتحدوا) ... !

فما تعجب العجب الا يخشى هذا الرجل
الداعين الى الاتحاد ؟ الا يخاف عقاب من
يقبض على اقتراف جمع كلمة امية بريئة لم تأت
قدماً ولم تجترم جرماً ... ؟

ما لخيانة وما للفدر وما للتفرير بشعب
... !
... الله الله عباد الله . ارايتم ماذا
... وفي اية هاوية يعمل على
... !

فافتحوا الابصار
... على سعادة الشقاق والاقسام ففي ذلكم
... والخير العميم !

سَيَانَحْ

مسكين شيشوب!

تناقلت الجرائد ذلك الخبر الاسيف القائل ان شيشوب صاحب امتياز جريدة الانيس الصفاقية قد حاول مجرم شرير ذبحه في الطريق العام بموسى فرغ فرغ الى المصحة والدم الغزير ينساب من حلقومه!

عمل فظيع واحترام شنيع . واعتداء لا يقره عقل ولا يجيزه شرع ولا يفترقه قانون ولا يجد مقترفه هوادة من الحاكمين!

اقول مسكين شيشوب... ليس فقط لانهم حاولوا قتله . بل - ايضا - لانه لم يقترف صغيرة ولا كبيرة . بل من الجائز انه غير دار لاي شيء حقدوا عليه ولاي سب عاملوه بقسوة كهذه!

ومن البليات الكبيرة ان يتحمل الشخص مسؤولية ما يفعله غيره وهو لا يدري!
لم يخل احد اعداد الانيس من المناوشات والمهاوشات . ولم تتورع اقلام كاتبهم عن تناول اجلاء وفضلاء مدينة صفاقس واخبارها . ولكن كل ذلك بالحقيقة لم يأت شيشوب البعيد عن الكتابة والقرب من الاصابة . بل هناك وراء الستار واحد يتخفون من القلم ومن الصحافة وسيلة للمشاكسات الشخصية والمناورات الوقحة مما لا ينفع القارئ . ولا يمت للمصاحبة العمومية بصفة ما . وهكذا يفعل العابثون بالقلم والمستعمرون لخدمة اهوائهم بالتهجم على كرام الناس . فيوقعون الصحافي الجاهل المسؤول في مثل هاتيك النتائج الدامية!

فيما شيشوب يستعيد روحه ويتلعها بعد ان بلغت الحلقوم ترى اولئك اللاعنين في صحيفته باعراض السرات يمزحون ويضحكون غير مباليين به وبكرامته النجلى!

تمنى ان تصل العدالة باليد الاثيمة قنبلا صاحبها جزء المجرومين . ونتمنى للصحافي برا عاجلا واستقامة في حياته الجديدة .

- غناية (ليا برشه ما شفتكشي ما تغليشي
فين) يفتيها صحافي يحن لبعض مشتركيه
يوم السبت :

- انشودة (زمر يا شفور مالك واقف)
يلقيها بصوت رخم صاحب سيارة جديدة
- محاضرة قيمة بعنوان (كل اناء بالذي فيه
ينضح) يلقيها اعضاء اللجنة التنفيذية الدستورية

اخبار اول ساعة

ضيوف ..!

دخل بعض الضيوف من تلامذة البحرية الى مركز جمعية (حقوق الرجل) الإيطالية وصرخوا على محرر جريدة فارودة قتيلا والبحث يجري عن حقوق هذا الرجل وعن آداب الضيافة!

تغيير الطقس

نزلت درجة الحرارة بدون انتظام فبدل الحر في الليالي الاخيرة برد فارص وما كان ليهمج البرد بهذه السرعة لولا ان سي حوسنه العياشي اخذ يلقي خطبا في مدينة سوسة من اوانة لاخرى!

شكر زميلة

تتحرى احدى الجرائد في التعبير فتقول (ورقة الارادة) فالارادة تشكر تلك الزميلة على تعبيرها المذوق وتقول انها حققة لم تطبع على قماش ولا على خشب وفي الورق متسع للجميع...

في سوق الخميس

يتضح ان الحبس هناك ضيق لا يتسع لايواء المطالبين بالمطالب الدولية فالرجاء من مولانا عامل المكان ان لا يحشر به المعدمين حقاً وخير من سجنهم ان ينطلقوا في طلب العمل واحضار ما هم مطالبون به . اليس كذلك؟

عنوان مقالة

قرانا في احدى الصحف الشرقية مقالا بعنوان (في الاتحاد سعادة البلاد) فراينا ان نضع هذا العنوان هنا تحت الانظار والله وحده الهادي!

مذياع الغرايب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

- الحلقة الاولى من سلسلة محاضرات بعنوان (تعالين غاب) تلقيها المجوز القهرمان جريدة الديش .

- انشودة (انا للمحزون من صغري نعشق) ينشدنا كيروان الساحل الاستاذ العياشي
يوم الاثنين :

- قطعة مالوف (اتاني زماني بما نرضي بالالان) يلقيها المطرب المعروف محرز تونس الفرنسية .

- غناية (يا ولد عمي يا شحم دعاني) تغنيها المطربة الشهيرة الآمنة النهضة
يوم الثلاثاء :

- انشودة (عمري راح في الغربية فساني) يلقيها الزعيم الاقتصادي رئيس الحجر الكؤود - قطعة مالوف (يا فرحتي بالغزال المدلل يا لالن وبالان) يلقيها المطرب المتقن الاستاذ الصواب .

يوم الاربعاء

- محاضرة اقتصادية بعنوان (نهاية الخسران في رجب وشعبان ورمضان) يلقيها احد اصحاب المضامر .

- نشيد (زعلان خليني شوبه ديخان خليني شوبه) ينشده مطرب قصر هلال الشيخ بوزوينة
يوم الخميس :

- قصيدة :

كل سر جاوز الاثنين ذاع
كل علم ليس في (القرطاس) ضاع

تنشده حوقة من ابطال قضية المخدرات

- تلحين (بعد احبابي كاني ارقا) يقوم به الاستاذ الجامع الاعظم

يوم الجمعة .

- قصيدة من رواية هملت (امشي وراء خيال لا يفرقني) تنشد باسعداد الآنة جريدة الوزير .

المشائخ القضاة

ومصاريف انتقاليهم

كانت حصلت حركة في المحاكم الشرعية اسفرت عن تنقيلات للمشائخ من مراكز لآخرى وتسميات جديدة لتسديد ما حصل من الشغور . وبلغنا ان اولئك المتوظفين حرروا - طبق الامر العالي - فائدت في المصاريف التي سبقها البعض من كيسه الخاص . وبالرغم من مضي تسعة شهور لم يتصل احد منهم بتلك المصاريف . فما سبب ذلك يا ترى ؟ - هناك اشاعة غريبة تقول ان اولئك المتوظفين - التونسيين طبعاً - سيماطلون في تلك الحقوق المخولة لهم بامر علي حتى يأسوا من نيلها . فتساءل هل ان الامر العالي الذي خولهم هذا الحق نسخ بضده ؟ ام ان ميزان العدالة ضاق عن تسديد هذا الواجب ؟ وهل لو كان المتقفلون غير تونسيين يعملون بمثل ذلك ويصبرون ٩ اشهر

نود ان نرى جواباً مقنعاً عن هذه الاسئلة وان يرمق الموضوع بين الاهتمام

شعر الشيخ قلنزة

(٥٥)

من اشعار الشيخ التي لم نفهم لها موضوعاً ولم ندر اهي من قبيل الفلسفة ام من ضروب الخلطة قوله :

خلافاً لما قد جاء في قول بعضهم
فان اعاصير الحياة شور
فيا لهف نفسي اتني صرت خائفاً
اتدرون ان الارض يحملها نور
وفي الارض افات وفي الثور نعمة
فيا ويح كل الناس حين يخور
ويظهر لي انا جميعاً ببطيح
نحرك ناراً والقذور تنور

الثعالبي

بين امس واليوم

«...واني قد تشرفت بمعرفة الزعيم الثعالبي عندما كنت صبياً لا ا تجاوز العشرين حيث كان له روابط متينة مع بعض افراد عائلتي وخصوصاً مع عم عمر وهو المرحوم الشيخ عمر الماطري وقد كان من المشتغلين بصناعة الشاشية . في دكان سوق البركة عرفت زعيمنا الجليل الذي كان يجتمع هناك مع بعض اصدقائه فيتحدثون في العلم والادب والشؤون السياسية وكان للاستاذ الثعالبي المحبوب النصيب الاوفر والرأي السديد رغماً عن صغر سنه بالنسبة لمحدثيه ... »

الحكيم الماطري

ساحة قسبيط في جويلية ١٩٢٧

« ليست لاجزاء الديوان السياسي معرفة جيدة بشخصية الشيخ الثعالبي غير اننا نعرف ان هناك انساناً منقطعاً عن بلده ١٥ سنة وانه كان خدام الحركة الوطنية وضحي في سبيلها »

الحكيم الماطري

سوسة في سبتمبر ١٩٢٧

اُخْبِيتْ ام كَرِهْتْ !

اهذا صحيح ..؟

حرر امر علي في تاخير شيخ مشيخة عن الخلطة بناء على تقرير ضافي قدمه الى المراجع مراقب الجهة مشتتلاً على ما علمه عن ذلك الشيخ من الاعوجاج وما افضى به اليه المشتكوف والمتذمرون ومن بينهم بعض النواب المنتخبين وبات الامر العالي وشيك التناول تحت الطابع السعيد . ولكن لسبب - يقول المتحدثون بذلك لا نعلمه - سحب ذلك الامر وحيل بينه وبين التنفيذ وتمادى الشيخ على المباشرة بما عرف به وبما سطره المراقب عنه ؛ فهل هذا صحيح ؟ واذا كان صحيحاً فهل لنا ان نفهم السبب الذي عطل الامر من اجله ؟ عسى ان يوافينا المستقبل باكثر ايضاح نعرف كيف تقول ...

الفريضة والبدعة !

في يوم من الاسبوع الماضي حل بجبل المنار ذلك الموكب الذي يسمونه (الحرجم) فاحتل ضريح سيدي ابي سعيد واقامت حفلة (المياوية) وتخمز (عكاشات) وقام

المتبدعون يبدعهم احسن قيام

وحسب الناس انهم سيكفون عن خطبهم ورقصهم حينما يجب اداء فريضة المغرب - ولو مؤقتاً - ولكنهم تهادوا على ما هم يفعلون . وتأخر الامام قليلاً عن اقامة الصلاة (وكان عليه ان يامرهم بالكف وله الحق في ذلك) ولكنه اقامها وادى الناس الصلاة وضوء البدعة تشق القضاء وتبلغ السماء

« لقد اصبح الظلام حالكا فاين مصاييح الظلام ... »

الشيخ الفرشيشي

بلغنا من بعض جهات الوطن القبلي وانحاء الساحل ان الشيخ الفرشيشي قد اصيب بارتجاج عظيم في مخه فوصف له احد الاطباء الطعن على رجال اللجنة التنفيذية والتابعين لها واشياعها الكثيرين ليثقيهم مما هو فيه ويؤكدون في المحافل المطلعة ان هذا العلاج لم يزد الا داء وربما يقضي نجه ما لم يتدارك الامر فيقع جميع كتاباته في ماء « امن » ويشربه على الريق ...

ضيوفنا

زار العاصمة في الايام الاخيرة الوطني الفيور السيد صالح سيالة من احرار مدينة صفاقس والفيور الحر السيد عبدالرحمن العجاي خيرة احرار ماطر والاجل الزكي السيد الكافي بو زيد خليفة الروحية والاستاذ الاعلى السيد البشير ابن فرج المعلم بمكتب الحلم والفاضل الوحيد السيد عبد القادر محيوز من اعيان سوق الاربعاء ونائب الجهة والحر الفيور السيد عبد الله القلعي من احرار قلعة سنان والفاضل الزكي السيد محمد الصالح البرقاوي من وجهاء الكاف . فالنديم يرحب بفضلهم ومكارههم

عقدان مباركان

احتفل عشية الخميس الماضي بمقد قران الشاب الفيور السيد الهادي بن جاء بالله بكريمة الاجل السيد محمد بن عبد الله وقد حضر للاحتفال جمهور عظيم من احرار العاصمة واعيانها كما احتفل اثر عشرين يوم الاحد بمقد الكاتب الوطني الحر السيد محمد الغري عاز كريمة الامثل الزكي السيد فرج عباس وقد حضر بهذا الموكب عدد كبير من احرار العاصمة وبعض الجهات يتقدمهم الزعيم الاوحد الشيخ عبدالعزيز الثعالبي . والنديم يهنيئ الاسر المتصاهرة داعيا للازواج بالرفاء والهناء والبنين.

تكذيب

يذكر محمد بن محمد شقا المستيري ان اناسا يتحدثون ويزعمون بانه متجنس بالجنسية الفرنسية وحيث انه تونسي ولم يخطر له الانسلاخ عن جنسيته هذه فهو يكذب اولئك الزاعمين .

من الادارة

بعنا الى عدد من مشتركينا برسائل نرجوهم ان يجيبونا عنها كل بما يقتضيه موضوع رسالتهم.

في كل عشية

يمكنك اذا كنت بباب البحر ان تتمتع بياقة من (فل القمقوم) وارد الحمامات .

مشتطقات

الحساد...

يصدون كل شيء . ويكروهون كل شيء . حسن في كل شيء .

اقتلوني ومالكاً واقتلوا مالكاً معي

يصدونه ان اكل وان شرب وان نام ...

ولو كانوا رجالا لكانوا يشبهون به وباخلاقه

ولكن الحسد يعمي البصائر ويميت الضمائر ويفسد

الحرائر - في حبيبه دراهم . هي كالبلاسم . فلماذا

لا يقاسمنا ايها ؟ وهو نظيف ونحن قدرون !

في دماغه حكمة الاحياء فلماذا لا ينشرها

علينا - شعرة اسود فلماذا نحن شعرنا اشقر ؟

هو باسل ونحن جبناء . هو مقدم ونحن

خاملون وضعفاء - هو افضل منا ولكننا لا نقر له

بذلك امام الناس . فانن

اقتلوني ومالكاً واقتلوا مالكاً معي

هذا هو لسان حال الحساد في كل عصر ومصر .

والحسود لا يسود ولكنه بعد الموت يعود الى

حياة الموت او موت الحياة .

(ا - ن) (مجلة جويتر)

من هو الاعمى ؟

قرات ان فتاة اميركية عمياء صماء خرساء

ايها عدة مؤلفات علمية باللغات الانكليزية والالمانية

واللاتينية واليونانية فقلت في نفسي ان هذه الفتاة

لخير ممن لهم عيون ولا يبصرون واذان ولا

يسمعون وعندي ان الاعمى الحقيقي هو اعمى

القلب لا اعمى البصر

(فتى لبنان)

قال حافظ ابراهيم

هلاك الفرد منشأه توات

وموت الشعب منشأه انقسام

فساء مقامنا في ارض مصر

وطاب لغيرنا فيها المقام

فلا عجب اذا ملكت علينا

مذاهبنا واكثرنا نيام

فما سادوا لمجزرة علينا

ولكن في صفوفهم انتظام

مكتبة الاطلس

لصاحبها السيد محمد معلى

بنهج سيدي بن عروس ٢٤ - تونس

تبيع انواع الورق وصكافة ادوات الكتابة

والكتب المدرسية وعطورات صفاقية وتونسية

ويخور الند باسعار مرضية ومعاملة حسنة

الساعاتي البارع بسوسة

هو السيد بوراوي شرين - لا يفوتك ان

تزروره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في

حاجة لساعة او انظارات او لبعض من الآت

وادوات النور الكهربائي او آلة تصوير فلدبه

تجد مرادك مع المعاملة الحسنة .

ند صفاقس

ان الشهرة التي احرز عليها هذا الند

الذكي قد جعلته مبتغى كل العائلات ويخور

جميع البيوتات - يطلب من صاحبه صفاقس -

نهج الباي رقم ٥٦ - ومن متعهد يبعه بالحاضرة

بنهج الكنيسة رقم ٥٦ مكرر .

معمل العطورات الرفيعة

لصاحبها : - زواي الحاج -

نهج بكاردي رقم ١٩ بعاصمة الجزائر

مستعد لتوريد ما يطلب منه من عطورات

العذبة المتنوعة وصوابه الذكية الرائحة

- معاملته حسنة واسعاره مناسبة -

القرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء القرابل بجميع انواعها

والقرادش المنيقة الصنع فليقصد محل السيد محمد

الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ - تونس

« الارادة »

جريدة فكرية وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء

الاغراض والشهوات وتبحث عن

الحقيقة اولا و آخر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس

2000